

ايها الانسان ابي علي المطلق وقيل الوليد بن الوليد
 او الخطاب لم يعل اسمه عليه ولم يولد غيره فهو
 باب التوبيخ بالغير والاولي العموم لقول تعالى
 يا ايها الانسان انما نكحكم بطهارت قلوبكم
 الانسان اكثر شئ جدلا والعدوات وان كان
 سماها الآية كما يتعلم من العبر والموعظ وذلك
 انه تعالى جعل الكلام على خطيبه وكل خطيب
 على نعم ونعم اما الخط الاول فمن قول النبي
 اذا هدي الي قول لقد آتي من آيات ربه الكثير
 من النعم التي دونها كل نعم ومن قول افراس
 اللات والعزبي الي قول ام لله ضان ما تعمي شيئا
 على النعم التي دونها كل نعم واما السطر الثاني
 فاشارة من قول ام لم ينهجا في محقق موسى
 الي قول وان هورب شعري في بيان النعم الجنية
 ومن قول وان اهلك عاذا الاولي الي قول ففتنا
 من النعم هذا نذير من انذار الاولي ختم اليه
 بمثل ما افتخما به لا نذير بمعنى منذر وحيث
 ما في صحف ابراهيم وموسى محمد اية اول القرآن
 وعلى كل منهما فانسويب للتعظيم وما متعلقة
 نعمت لنذير مقرر له وفضلن للموعيد والتقدير هذا
 الرسول منذر من جفوا المنذرين الاولين او هذا
 الذي

الذي شاهدته وتذير من قبيل الانذارات المتقدمة
 التي سمعت عاقبتا الاولي الظاهر ان يقال
 الاول لكن كما كان فيه مراعاة الفاصل الاول
 بالجماعة التي على هذه الصيغة ازمة الازفة
 ابوت القيامة الموصوفة بالقرب في قول تعالى
 انتم من الساعة والذم في الازفة للموعود والبعث
 وادرب القرينة حصولا ووصف القريب بالقرب
 يفيد اليقظة في قوله كما يدل عليه الافتعال في اقتراب
 نفس كما شق ان لا يذكر اني ان كما شق عند
 الموصوف محذوف ولذا قرنت ابنا الثاني ويجوز ان
 تكلف اليقظة كعلم من وضايعة والتقدير ليسوا انسان
 كاشفة ابر كشم الكشف وان كانت مصدر اخبر كاشفة
 وسعي الكشف هنا اما كشف الشئ اي عرف
 حقيقته واما من كشف الضراحي ازاله اي ليس
 لا يسترها ويخبرها عند غير ابيه تعالى كنه
 لا يفعل فكذلك سبق في علمه الاولي انها تقع ولا
 يد ان هذا الحديث ان متعلق بتعجبوت
 والفتوح وان كان في المعنى راجعا للثلاثة لان
 شرط التنزيح تقدم العامل قال ابن مالك ان
 عامله انشعبا في اسم عمل بل حذف من الثاني
 والثالث لانه الاول

تكذيبا اي الاحسان والتعظيم كما وكذا قول القراء
 وهو حال اي حالكم
 مكذبتين ومستهزئتين فحمل
 النهج الكذيب لا الضمير من
 بل غنة من

Copyrighted material
 university